السعودية تضطهد النساء وتستقبل مؤتمراً دولياً عن المرأة في الإسلام

تستضيف السعودية، بالتنسيق مع الأمانة العامة لـ "منظمة التعاون الإسلامي"، "المؤتمر الدولي حول المرأة في الإسلام المكانة والتمكين" في الفترة من 6 إلى 8 تشرين ثاني/نوفمبر 2023.

يهدف المؤتمر إلى توضيح حقوق المرأة ومسؤولياتها في الإسلام، ويكرّم نجاحاتها ويعمل على وضع خطة مفصلة للإصلاحات القانونية والسياسية.

ولكن هل يتحقّق ذلك في السعودية الدولة المستضيفة للمؤتمر، حيث عشرات النساء خلف القضبان محرومات من الحرية ومن حقوق السجين كافة ومن رؤية أبنائهن، وحُكِم على بعضهن بأحكام مغلّظة وصلت إلى أكثر من 45 عاما في السجن والتهمة هي التعبير عن الرأي عبر منصات التواصل الاجتماعي أو المطالبة بالحقوق الأساسية؟

يتعرّض فتيات يتيمات في دور للرعاية في خميس مشيط للسحل والضرب والإهانة من الأجهزة الرسمية.

مقابل كل ذلك، تدّعي السعودية رعاية مؤتمر يُعنَى بالمرأة في الإسلام وهي لا تستند في قوانينها إلّا على الوهابية والديكتاتورية، فسلمى الشهاب ونورة القحطاني ونعيمة المطرود لسن سوى بعض النماذج عن كيفية معاملة المرأة في ظل حكم آل سعود.